

بحار الأنوار

[171] يعكفن. وفي القاموس: المطهم: السمين والتام من كل شئ، وتطهم الطعام: كرهه،

وفلان يتطهم عنا: يستوحش (1). وحجرة القوم - بالفتح - ناحية دارهم، والجمع: حجرات بالتحريك، ومنه قولهم: دع عنك نهبا صيح في حجراته. والغمغة: أصوات الابطال في القتال كالمعمعة. والحفاظ جمع الحفيظة وهي الغضب والحمية. والكماة - بالضم - جمع الكمي وهو الشجاع المتكفي في سلاحه. والاشائم جمع الاشأم. والهدي: التكلم بغير معقول لمرض أو غيره (2). و القطف: قطع العنب عن الشجر، استعير لقطع الرؤوس واللى إشارة إلى أنه في غاية السهولة. (من القوم مفضل) مبتدء وخبر، وكل منهما يحتمل كلا ؟ ! ! أو المبتدء مقدر أي هو من القوم. أبي - كفعيل - أي يمتنع من المذلة والمغلوبة، وضمن معنى الغلبة والعلو فعدي بعلی. وسوم تسويما: جعل عليه سيمة أي علامة، وهو إشارة إلى خاتم النبوة، ولا يخفى ما في هذا البيت من اللطف. وقرع السن في الندامة مشهور. والمضيمة مصدر ميمي من الضيم وهو الظلم. والمطرّد - كمنبر - رمح قصير. وسن الرمح: ركب فيه سنانه. ورهف السيف - كمنع رقه كأرهفه. والبكار - بالكسر - جمع البكرة - بالفتح - وهي الفتية من الابل والغيل - بالكسر - الاجمة وموضع الاسد. والفنيق - كأمير - الفحل المكرم لا يؤذي لكرامته. وفي القاموس: ذبنا ليلتنا تذبيا: أتعبنا في السير. و راكب مذبذب كمحدث عجل منفرد (3). والنهاب - بالكسر - جمع النهب وهو الغنيمة. والوتيرة: الدحل وهو مكافاة الجناية وطلب الثار وفي بعض النسخ بالمثلثة، جمع الوثيرة وهي السمينة الموافقة للمضاجعة، وهو بعيد. والخنفقيق - كقندفير - السريعة جدا، من النوق والظلمان، وحكاية جري الخيل، وهو مشي في اضطراب، كذا في القاموس (4). (1) القاموس 4: 145. (2) إشارة إلى قوله: (أما نيكم هذى كأحلام نائم) والظاهر أن (هذى) اسم إشارة كهذه وهو كثير الاستعمال لا سيما في الشعر، وأما الهذى بمعنى التكلم بغير معقول فلا يناسب بالآماني، فانها ليست من مقولة التكلم. (3) القاموس 1. 67. (4) 3: 227. اقول: الظلمان جمع الظليم: الذكر من النعام.